Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فكان حياة لكليهما . وإذا ترافق اثنان في طريق وانبرى لهما نمر فمن مصلحة الواحد أن يبطش برفيقه بدلاً من أن يتكاتف وإيّاه على البطش بالنمر . وإذا سار اثنان في ظلمة دامسة فمن الخير لأحدهما أن يفقأ عيني رفيقه لتنكشح الظلمة من حواليه ويبصر طريقه بدلاً من أن يتوكأ أحدهما على الآخر ريثما تنكشح الظلمة من حواليهما . وإذا تلاقى مركبان في عرض البحر وكان كلاهما في خطر الغرق فالدفاع عن النفس يقضي بأن يغرّق أحدهما الآخر بدلاً من أن يتضامنا في حربهما مع البحر .

كلّنا جياع وعطاش وعراة . وكلّنا في ظلمات دامسات . وكلّنا في كفاح مستمر ضدّ الطبيعة وعناصرها ، وضدّ الجراثيم والأوبئة ، وضدّ ما تحجّب فينا ومن حولنا من أسرار البقاء والفناء ، وضدّ الحزن والألم ، وأخيراً ضدّ الموت . فبأيّ منطق يقاتل بعضنا بعضاً بدلاً من أن نكون جيشاً واحداً ، وإرادة واحدة ، وسلاحاً واحداً في حربنا مع الجوع والعطش والعري ، ومع الظلمة وما يختبىء في تلافيفها من أمراض وأوبئة ، ومن حزن وألم فموت ؟

ولماذا يحبّ الناس السّلم ويباركونه ، ويكرهون الحرب ويلعنونها ؟ ألأن السّلم يعني الهناء والحرب تعني الشقاء ؟ أم لأن السّلم حياة والحرب موت ؟ وها هم يشقون في السّلم